وغِزَوّاءةٌ وتقولُ في مثالِ : كَوَأَلَلٍ مِنْ غَزَوْتُ : غَوَزْوَاً ومن (قَوِيْتُ) علَى مذهبِ الأخفشِ : قويّاً وعلَى مذهبِ غيرِه : قَوَوّاً تجمعُ بينَ ثلاثَ واواتٍ كما فعلَ ذلكَ في (افْعَوعَلَ) مِنْ : قُلْتُ فقالَ اقْوَوّلَ والأخفشُ يقولُ : اقْوَيّلَ .

قَال أبو بكر : والذي أَذهبُ إِليهِ : القلبُ والإِبدالُ كَما فَعلَ الأخفشُ لأَنّي وجدتُهم يقلبونَ إِذا اجتمعتْ واوانِ وضَمةٌ فإِذَا اجتمعت ثَلاثُ واواتٍ فهيَ أثقلُ لأَنّ الضمةَ بعضُ واوٍ والكلّ أُثقلُ مِنَ البعضِ وتقولُ في (فِعْليّةٍ) مِنْ غَزَوْتُ : غِزْوِيّةٌ ومِنْ قَوِيْتُ : قَوِيّةٌ .

وقالَ الأخفش : تقولُ في (فِعْلٍ) مِنْ غَزَوْتُ : غِزْيٌ لا تكونُ فيه إلاّ الياءُ لإنكسارِ ما قبلَها .

وقال بعضُ أصحابِنا : لا أَقولَ إلاّ غِزْوٌ فأَمّا مذهبُ الأخفشِ فإِنّهُ أَبدلَ الواوَ الأُولى الساكنةَ لكسرهِ ما قبلَها ثُمَ أَدغَمها في الأُخرى فقلبَها ياءً أَو يكونُ أَبدلَها لأَنّها طَرفٌ قبلَها كسرةٌ وحجةُ مَنْ لم يبدلْ أَنْ يقولَ : المدغمُ كالصحيح ولا يكونُ قَلبُ الأُولى ياءً لأَنّها غيرُ